

من أنواع النبات

الطبي



لمحمد مصطفى الرباطي بك

❖ الأنيثي ❖ والعامية تقول الأبيهل بالضم شجر من العصبة الصنوبرية منبته في وسط أوروبا وأجزاء من آسيا ويزرع في بريطانيا اسمه النباتي *Juniperus Sabina* وبالإنجليزية Savin وبالفرنسية *Sabine* تشتمل فروعه الصغار وأوراقه وثماره على دهن متصدد فتال يتداوى به مدرًا القطن وطاردًا للديدان.

❖ أزرازل الغاسول ❖ ويقال « غاسول أزرازل » هو عشب ينبت بطبيعته في مصر ويعرف « بالغاسول » من العصبة المسمربانثيمية اسمه النباتي *Mesembryanthemum nodiflorum*, L. وبالفرنسية *Picoidé Nodiflore* تداووا به في قديم الزمان منظمًا ومدرًا للقطن.

❖ الأبارون ❖ يوناني معرب « أمرون » *Asarou* ويسمى بالناورين البري « نبات من العصبة الأرسطولوجية تأقلم في قليل من حرجات شمال اسكتلندا اسمه النباتي *Asarum europaeum*, L. وبالإنجليزية *Asarabacca* وبالفرنسية *Cabaret* تسحق أوراقه وجذره وتعمل عقارًا مقيثًا ومسهلًا ومدرًا للبول وإذا استعمل المسحوق سمويًا (ندرقًا) أحدث انزاعًا غزيرًا من المتحرين .

❖ الأسراس ❖ ويقال « السراس » نبات يعرف « بالبرواق » في مفردات ابن البيطار من العصبة الزنبقية ويزرع في المدايق الإنكليزية اسمه النباتي *Asphodelus ramosus*, L. وبالإنكليزية *Tall for Branched Asphodel* وبالفرنسية *Lâton Royal* تسعمل أرومته ضمن عقاقير أخرى في مداواة الجرب فقد يصنع منها مروح بالخل للجلد في حالة القسرية والجرب ❖ الإسفند ❖ هو « الحمرنكل » نبات شديد الرائحة من العصبة السذابية ينبت بطبيعته في مصر والعمارة تسميه غافة اللب « و « الخرجويل » و « الحمرلان » اسمه النباتي *Peganum Harmala*, L. وبالإنكليزية *Syrina Rue* وبالفرنسية *Harmade* وهو ينبت بطبيعته أيضًا في أسبانيا وهنغاريا وشمال أفريقية وبلاد العرب وكشمير وجبال هيمالايا

وغيرها. فتعمل زوره في تركيا طاردة للديد وتابلاً وكذلك للفسخ باللون الأحمر. والأطباء
الوطنيون من الهند يعطون الزور منزلاً وتقيح الأوراق في النقرس (وجع المفاصل)
وفيره. ويخلطون مسحوق الخبز بدهن الخردل لإبادة الحوام في الشجر. وفي محيط
« قلدحبه » يخرج السوداء والذئب أسهالاً ويصفي الدم وينوم حتى عدّه الشيخ الرئيس
من السكرات وينفع من داء المفاصل وعرق النسا.

« الأصغر » اختصاراً للإصليج الأصغر ويقال هليلج. بلاهزة معرب
« هليلجه » بالفارسية. ثم شجر من الفصيلة الكومبرية ينبت في جزائر الهند الشرقية
واللايو اسمه النباتي Terminalia citrina, rosch وبالانكليزية Hara Nut وبالفرنسية
Myrobalan Citrin وهذا الشجر يستعمل في الطباعة والصباغة وإذا أخذ ثمره بإسكأحدث
أسهالاً خفيفاً.

« الأمبرباريس » يوناني معرب ويقال « الأمبرباريس »
و« البرباريس » بالفارسية « الزرك » شجيرة ذات شوك من الفصيلة البربارية
تنبت برية في أوروبا وتزرع أيضاً في الحدائق والسياح للترزين والأخص عندما تكسوها وفرة
من الأزهار الصفراء أو القار الطم اسمها النباتي Berberis vulgaris, L. وبالانكليزية
Barberry وبالفرنسية Epine-vinette. والثمار رطوية حامضة لاشجارها على الحامض
الإوكاليك ولذلك يرغب فيها بإيطاليا وغيرها لعمل الربيات. وجذرها القوي في ماء القلي
والعشاء الداخلي من ساقها ينتجان صبغاً أصفر فاخراً يستعملان دواءً قابلاً.

« الإيكر » فارسي معرب ويقال له باليونانية « أقرون » akaron وهو « الواج »
و« قصب القديرة » في مفردات ابن البيطار نبات كالسيري من الفصيلة القلقاسية
ينبت في المنطقة الشمالية المتدلة اسمه النباتي Acorus Calamus, L. وبالانكليزية
Sweet Flag وبالفرنسية Abore Odorant; Roseau Odorant أوومه عطرية تدخل
في صنع مسحوق الشعر وفي الطيرب الأخر وبأنمو الحلوينات يصنعون منها قنداً وتدخل
في صناعة الشراب المعروف « بالين » وفي الجملة (البيرة). وإذا سحق النبات بأكله فاحت
منه رائحة طيبة وهو ضرب من الأدوية.

وقد يطلق الإيكر أحياناً على أصل نبات آخر من جنس السوسن من الفصيلة
السوسنية ينبت في أوروبا وشمال آسيا اسمه النباتي Iria Pseudacorus, L. وبالانكليزية
Yellow Iris وبالفرنسية Iris des Marais تستعمل زوره المحمصة عوضاً عن القهورة
وهي مدرة للبول ومسهلة ومقيحة.